مجلة جامعة الملك سعود، م١٢، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص ٢٤١-٢٦٦ (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة

عبدالرحمن إبراهيم المحبوب

أستاذ مشارك، قسم الإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية. واشتملت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل قوامها ٢٧٣ طالبا وطالبة. طلب منهم الإجابة عن بنود الاستبانة المعدة من قبل الباحث. ومن أجل تحليل وتفسير النتائج تم استخراج المتوسط، والتكرار، والنسب المئوية، والرسوم البيانية وتحليل التباين. وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تختلف عن الطالبات. كما جاء ترتيبهم لفقرات الأداء التدريسي الأكثر أهمية بين طلاب وطالبات التخصص الأدبي. وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث بعض التوصيات التي يراها مناسبة لمتخذي القرار بالجامعة من أجل رفع درجة تأهيل بعض منسوبيها من الهيئة التدريسية في المجال التدريسي والإداري.

مقدمـــة

تعتبر الجامعة معقل المعرفة والخبرة والوجه الحضاري للأمة كافة، لوجود العنصر البشري المفكر والمبدع والمدرب تدريبا عاليا في حقول المعرفة. واتجهت الدول إلى العناية بالجامعات باعتبارها الأداة الفعالة في تطوير المجتمع من خلال ما يثبت في نفوس الطلبة

من العلم والمعرفة ليكونوا قادرين على النهوض بشؤونهم وشؤون مجتمعهم . وأن درجة الاهتمام بالجامعات يعد أحد المقاييس التي تقاس بها حضارة الأمم لارتباطه بنجاح مسارات العملية التنموية .

ومن المعروف فإن الطلاب أحد عناصر العملية التعليمية الهامة . فالطلاب هم المتلقون للمعرفة الإنسانية ومن أجلهم وضعت البرامج التعليمية ، وأن أي برنامج تعليمي لا يراعي شروط نموهم وخصائص هذه المرحلة وما تتطلبه هذه الشروط من عوامل تساعد على اكتساب المعلومات والمعارف والسلوكيات ، فإن ذلك قد لا يحقق الوظيفة الجامعية التي تهدف في المقام الأول إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب أن ينموا نموا متكاملا وتحت أحسن الظروف الممكنة ليتمكنوا من المساهمة والمشاركة في تقدم البلاد وازدهارها .

وفي المقابل فإن الفعالية التدريسية أحد أهم أهداف الجامعة . ويقع على عضو هيئة التدريس تبعات جسيمة ليس فقط نقل التراث الانساني من المعارف والعلوم . بل يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية أو إخفاقها ، حيث إن درجة تأهيله وما يمتلكه من مهارات تدريسية تسهم في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة الجامعية .

ولم يغفل القائمون على قطاع التعليم الجامعي في البلاد العربية اهتمامهم بإعداد وتأهيل عضو هيئة التدريس لإدراكهم بأهمية دوره ووظيفته المهنية والقيادية التربوية . فقد جاء من ضمن توصيات ندوة عضو هيئة التدريس المنعقدة في عام ١٩٨٣م بأن تقوم كل جامعة على وضع برامج خاصة لمنسوبيها من الهيئة التدريسية لرفع كفاءتهم التدريسية والعمل على تشجيع أعضاء القسم الواحد على عقد ندوات ولقاء ات دورية لتبادل الخبرات والمهارات اللازمة في وسائل إدارة الصفوف الجامعية وطرائق التعامل مع الطلبة وذلك لمن لم يتلقوا ذلك في السابق [١ ، ص١٤٢] .

ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية ، فقد تناولت عدة دراسات سابقة تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من عدة محاور مستهدفة الوقوف على جوانب القصور والقوة في ممارساته التدريسية . إلا أن الباحث الحالي لاحظ أن هذا الموضوع لم ينل حظا وافرا من الدراسة في جامعة الملك فيصل رغم أن ذلك مطلب حيوي في تحقيق الجامعة لأهدافها المنشودة . ولذلك فإن الدراسة الحالية حاولت سد هذا النقص في أدبيات الإدارة التعليمية ومحاولة إضافة أبعاد جديدة إلى واقع الهيئة

التدريسية وذلك من خلال تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة كلية التربية بالجامعة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي. ومن ثم رصد المقترحات اللازمة في ضوء النتائج لمتخذي القرار بالجامعة.

مشكلة الدراسة وأهميتها

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كما يتصورها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل واختلاف ذلك التقويم تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

كما تبين آنفا فإن الكشف عن تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في جامعة الملك فيصل ومن ثم تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تتناول جوانب أكاديمية ومؤسسية، حيث إنه محاولة تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كما يتصورها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وفقا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية

الجانب التطبيقي، ربما تهيء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية الفرصة للتعرف على الكفايات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك أثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي في إدارك درجة الأداء التدريسي. ومما لاشك فيه فإن هذه النتائج يمكن أن تعين متخذي القرار بالجامعة في وضع استراتيجية لرفع درجة تأهيل الأستاذ الجامعي عن طريق الدورات التدريبية المطلوبة وتبصيرهم عن مكونات المهارات الملازمة للعملية التعليمية سعيا وراء رفع الكفاءة الإنتاجية التدريسية بالجامعة.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما تقديرات الطلاب والطالبات للأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل حسب درجة أهميتها من وجهة نظر عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل تبعا للجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل تبعا للمستوى الدراسي؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل تبعا للتخصص الأكاديمي؟

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية بالمستويين الدراسيين الثاني والرابع في التخصصات العلمية والأدبية بجامعة الملك فيصل. كما تحددت نتائج الدراسة بإجابة عينة الدراسة، وعلى الأداة المستخدمة لتقويم الأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل. وأجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤١٨هـ.

مصطلحات الدراسة

١ - الأداء التدريسي

الكفايات التدريسية التي يمارسها عضو هيئة التدريس والتي تتمثل في فهم طلابه، وخصائصهم الشخصية والنفسية وحاجاتهم الأكاديمية، والإلمام بالوسائل والطرق المختلفة التي تحقق الفعالية التدريسية وممارساته الوظيفية مثل إدارة الصف الدراسي، والتفاني في العمل، والتجديد والتغيير في نقل المعلومات والخبرات للطلبة، وإثارة حماسهم للقيام بما يكلفون به من واجبات.

٢ - الأستاذ الجامعي

عضو هيئة التدريس المكلف بالقيام بتدريس الطلبة مقررات دراسية معينة في كلية

التربية بجامعة الملك فيصل تبعا لتخصصه التعليمي ويحمل درجة علمية في الآداب أو العلوم، وكونه أستاذا، أو أستاذا مشاركا أو أستاذا مساعدا.

المنظور النظري للدراسة

مفهوم التقويم

يقصد بالتقويم إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد وغيرها، وأنه يتضمن استخدام المحاكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء أو دقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كما وكيفا [٢، ص١٨٥] وأنه عملية استخدام البيانات أو المعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار أحكام أو قرارات تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي [٣، ص٨٤]. وأنه عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل الطلاب، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا [٤، ص٦].

وترى الغريب [٥، ص٣٤] أن عملية التقويم عملية شاملة تتناول نواحي متعددة من الشيء المقوم وليس من الضروري أن تكون طرق التقويم موضوعية خاضعة للقياس الموضوعي المباشر، بل يستخدم التقويم طرق تقدير موضوعية، كما يستخدم طرق تقدير ذاتية أيضا فكلاهما مهم مع أن هناك محاولات لاستبعاد عيوب التقدير الذاتي بقدر الإمكان. كما يرى أبو حطب وعثمان [٦، ص ١٥] أن التقويم من الوجهة التربوية هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف. وأن التقويم عملية ثلاثية المراحل، حيث تتطلب الحصول على المعلومات بالقياس، ووضع محاكات لتحديد قيمة المعلومات، واتخاذ القرار بشأن العلاقة بين نتائج القياس والمحك.

تقويم المعلم

إن المعلم الذي يبغي النجاح في عمله، عليه أن يقوم هذا العمل بين حين وآخر ليكتشف نقاط قوته وضعفه، وإذا كان صحيحا أن ثمة أجهزة وأشخاصا يقومون عمل المعلم فإن هؤلاء الأشخاص وتلك الأجهزة لا تغني المعلم من تقويم ذاته والعمل الدائب على النظر في عمله وتبين نقاط القوة للاستمرار فيها ونقاط الضعف للتخلي عنها [٧، ص ٥١٥].

ونظرا لدور المعلم في العملية التعليمية، فإنه توجد عدة أساليب لتقويم أدائه. أولها قياس كفاية المعلمين بالأثر الذي يحدثه في طلابه. ولكن باءت هذه المحاولة بالفشل لأنه ليس من السهل تطبيق هذا المبدأ، لأن الأثر الذي يتركه المعلم في المتعلم معقد ومتعدد، فمنه ما هو خاص بالمعلومات، ومنه ما هو خاص بتغير الميول والاتجاهات والأهداف وكثير من صفات الشخصية. ثانيها: تقدير التلاميذ لمعلميهم على اعتبار أنهم أكثر الناس احتكاكا بالمعلم ومعرفة له. ثالثها: دوافع اختيار المهنة. رابعها: تحليل عمل المعلم ووضع قوائم بالشروط اللازمة لنجاحه في مهنته. خامسها: تقدير الخبراء لكفايات المعلم [٥، ص ص ٦٠-٦٤].

وبالرغم من قناعة كثير من أعضاء هيئة التدريس بأهمية تقويم الطلبة لمعلميهم، إلا أنه لا يزال هناك جدل بين الباحثين حول هذه المسألة، ويعزى ذلك إلى عدد من الاعتبارات منها:

١- أن الطلبة غير مؤهلين للقيام بدور المقوم وذلك لمحدودية خبرتهم.

٢- عدم وضوح بعض الأدوات المستخدمة في قياس درجة الأداء التدريسي، حيث إن بعض فقرات المقياس تشمل على عبارات عامة تحمل أكثر من معنى مما يجعل التقديرات غير موضوعية ودقيقة.

٣- التحيز الذي يظهر من تقديرات الطلبة، بسبب تدخل بعض العوامل مثل تساهل بعض الهيئة التدريسية في إعطاء علامات مرتفعة وكثافة الفصل الدراسي من الطلبة [٨، ص ٩١؛ ٩، ص٢٣٧؛ ١٠، ص٣٢].

وفي ضوء هذه المعوقات يقترح بريمان ووب Bryman and Weeb [١١، ص٤٧٦] تدريب الطلبة على وسائل التقويم، وتزويدهم بالقدر الواضح من التعليمات وتعريفهم أهميته بالنسبة لهم وللجامعة. ومن أجل نجاح عملية تقويم الأداء التدريسي وتحقيق أهدافه يلفت الباحثان الاهتمام إلى:

١- أثر بعض العوامل الشخصية للطالب والأستاذ وبيئة الجامعة وحجم الفصل على عملية التقويم وموضوعيته

٢- أهداف التقويم كأن يكون لأغراض الترقية، والتطوير أو التحسين، إلا أنه ينبغي أن يكون التقويم في كل الأحوال من أجل التطوير والتحسين.

٣- تزويد المعلم بصورة من نتائج التقويم للوقوف على جوانب القصور والقوة في ممارساته التعليمية .

٤- أن تكون فقرات المقياس ذات صلة بتخصص المقوم .

الدراسات السابقة

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الأداء التدريسي للأستاذ بجامعة الملك فيصل من خلال تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل . وقد تناولت الدراسات والبحوث السابقة موضوع تقويم الأداء التدريسي من جوانب متعددة . ويعرض الباحث الحالي أهم الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية فقد استهدفت دراسة علي وأديي [١٢] معرفة المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ٢٧ صفة تدور حول أربعة نماذج سلوكية هي : ١- المقومات الشخصية ومنها حسن التصرف ، والهدوء والاتزان . ٢- مقومات التفاعل الاجتماعي وتكمن في : التواضع ، والتعاون وحسن المعاملة واحترام المشاعر . ٣- مقومات القدوة الحسنة ومنها : اللباقة ، والوضوح ، والصراحة ، والإخلاص في العمل . ٤- أما المقومات التدريسية والأكاديمية فتشمل : العدل في تقدير الدرجات ، والخبرة ، واستخدام التكنولوجيا في التدريس ، والتفاعل اللفظي بلغة سليمة .

وكشفت دراسة الخوالدة ، ومرعي [١٣] تمتع أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك بـ ١٣ كفاية أدائية لخصها الباحثان في ستة مجالات هي : كفايات الشخصية ، والتخطيط ، والأنشطة ، والتقويم ، والتعامل مع الطلبة والزملاء . وتتمثل هذه الكفايات في التحلي بالصبر والأناة مع الطلبة داخل الصف ، والقدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف بين الطلبة ومعالجتها ، وتطوير التفكير الإبداعي بينهم ، واستخدام وسائل تدريس متنوعة ، ومساعدة الطلاب على فهم الحقائق والمفاهيم الواردة في المقرر الدراسي .

وكشفت دراسة واتكنز Watkins [١٤] تقويم الطلبة لبعض خصائص الهيئة التدريسية في ست جامعات في أفريقيا وآسيا التي امتدت من ٧٧٪ إلى ٩٠٪ في خصائص التنظيم ، والتفاعل ، وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في النقاش أثناء المحاضرات .

وقام عودة [١٥] بتطوير أداة لتقويم الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي وتدور حول أربعة أبعاد هي: التقبل والجو النفسي، والتخطيط للتدريس، والتفاعل الصفي، والتقويم الصفي. ويرى الباحث أنه يمكن الاعتماد على هذه الأداة لتمتعها بدرجة صدق مقبولة في جمع بيانات عن الخصائص التدريسية سواء من قبل الطلبة أو الأساتذة.

وتؤكد دراسة عودة والداهري [١٦] وجود درجة مقبولة من التقبل بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات العربية المتحدة في مشاركة الطلبة في عملية تقويم المساقات الدراسية وإلى درجة مقبولة من الثقة بين الطلبة للقيام بهذا الدور. وينبه الباحثان على أهمية الاعتماد على خطة معتمدة على أطر علمية محلية أو عالمية في عملية التقويم لتجنب مايمكن أن يؤثر على الأهداف المرجوة من التقويم، وضرورة توعية الطلبة إلى أهمية التقويم بالنسبة لهم وللجامعة، ذلك من أجل رفع مستوى الثقة في قدرتهم في التقويم وإعطاء صورة واقعية وموضوعية عن الأستاذ الجامعي.

وتوصلت دراسة عودة [١٧] بعنوان «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك بالأردن» إلى نتائج منها:

١- أن ٧٢٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن الطلبة يستخدمون عاطفتهم أكثر من عقولهم في عملية التقويم، وهذا يتطلب نضجا انفعاليا وعقليا أكثر مما هو عليه الطلبة.

٢- يرى ٥٨٪ من الأساتذة أن الطلبة غير مدركين أهمية تقويم الممارسات التدريسية.

٣- إضافة إلى هذا تأثر تقويم الطلبة ببعض العوامل الشخصية والمؤسسية مثل التساهل في إعطاء الدرجات وحجم الفصل الدراسي. وأجرى الثبيتي والقرني [١٨] دراسة لتحديد الوسائل والأساليب المستخدمة في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية كما تتصورها عينة من عمداء ورؤساء الأقسام في أربع جامعات. وكشفت الدراسة عن اتجاه الهيئة الإدارية من العمداء ورؤساء الأقسام نحو تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في محاور تدور حول: الإبداع في طريقة التدريس، والالتزام بمواعيد المحاضرات، والوجود أثناء الساعات المكتبية، في حين كان تقويم الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس أقل المحاور أهمية بالنسبة للهيئة الإدارية في الجامعات المذكورة.

وتناولت دراسة وطفه [١٩] التعرف على درجة التفاعل التربوي بين الطلبة والهيئة التدريسية بجامعة دمشق. وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى التفاعل بين عينة الدراسة من الطلبة وأساتذتهم تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي فيما يتصل بتفهم الأساتذة لظروف الطلبة النفسية والاجتماعية، وإثارة حماسهم للمناقشة، والترحيب بمقترحاتهم.

وقام الحربي Harby [٢٠] بدراسة إحصائية لإيجاد العلاقة بين تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، وأداء الطلبة الدراسي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز. وخلصت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس على قدر كبير من الاهتمام لمعرفة آراء الطلبة نحو المقررات الدراسية التي يدرسونها، وأثر القدرات الشخصية للمعلمين وطرق التدريس المستخدمة على عملية التقويم من وجهة نظر الطلبة. واقترحت الدراسة على المعلم تطوير نفسه من أجل تحسين أدائه في العملية التعليمية.

وخلصت دراسة برودر Broder [٩] إلى أن طلبة جامعة جورجيا الأمريكية ترى أن عضو هيئة التدريس ينبغي أن يمتلك مجموعة من المهارات مثل: تحفيز الطلبة على التفكير والإبداع والقراءة وتوضيح مفاهيم المقررات الدراسية وإلمامه بالمادة العلمية وتنظيم المحاضرات، ومراعاته لمشاعرهم. وقد امتدت نسبة إجاباتهم حول هذه الأبعاد من ٧٨٪ وحتى ٩٠٪.

واستنتجت دراسة شاربو Shairpo [٢١] وفيلدمان Feldman[٢٢] أن تقويم الطلبة لأساتذتهم يتأثر بمتغيرات من أهمها: الخصائص الشخصية للأستاذ وحجم الفصل الدراسي، وكانت تقديرات الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ عالية لقيامه بتدريس أكثر من مقررين، ومنحه علامات عالية، وتكليفهم بواجبات قليلة.

وكشفت دراسة عودة وصباريني [٢٣] وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين تقديرات الطلبة وتقديرات أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لفعالية الممارسات التدريسية من وجهة نظر أساتذة وطلبة جامعة اليرموك. وهذه النتيجة تقرر قناعة عضو هيئة التدريس أن تقديرات الطلبة تتمتع بدرجة مقبولة من الثقة. ويقترح الباحث أن تصاحب عملية التقويم من جانب الطلبة تغذية راجعة يكون الغرض منها التطوير والتحسين.

وقام المحبوب [٢٤] بإجراء دراسة بعنوان «المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب

والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية . » وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يرون أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل مختلفة في عرض المادة العلمية ، وأن كمية الواجبات المعطاة لهم معقولة ، فضلا عن وجود أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية وتقبلهم لملاحظات الطلبة . إلا أن هناك فروقا في تصورات الطلبة ولصالح الطالبات في المستوى الرابع من القسم العلمي تجاه عناصر المناخ الأكاديمي .

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة في ضوء المعلومات المتوافرة عن الدراسة المتمثلة في تطبيق استبانة تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة الملك فيصل . وتمت المعالجة الإحصائية باستخراج المتوسط الحسابي ، والنسب المئوية ، والتكرار ، والانجراف المعياري ، والرسم البياني ، وتحليل التباني نموذج GLM .

إجراءات الدراسة

من أجل جمع بيانات الدراسة فقد قام الباحث بتصميم أداة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وفق الخطوات التالية :

١ - مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٢ - استطلاع آراء بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، حيث طلب منهم تحديد الكفايات التدريسية للأداء اللازم توافرها في عضو هيئة التدريس . وفي ضوء هاتين الخطوتين أمكن تحديد الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في عشر كفايات أو ممارسات (انظر ملحق رقم ١) . ومن ثم عرضت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بغرض مراجعتها وإبداء مرئياتهم عنها . ومن ثم عدلت فقرات الاستبانة وفق مقترحاتهم ومن ثم أصبحت الاستبانة قابلة للتطبيق .

وقد طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن بنود الأداة على مقياس تقدير امتد من (٥) درجات وحتى (١) درجة واحدة . بحيث تمثل (٥) درجات أعلى تقدير يعطى لكل

كفاية . إضافة إلى هذا، اشتملت الأداة على بعض المعلومات الشخصية عن أفراد العينة وهي : الجنس (طلاب، طالبات)، والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)، والمستوى الدراسي (الثاني، الرابع).

٣- تم حساب الصدق العاملي لاستبانة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وذلك من خلال تطبيقها على عينة مكونة من ١٨٠ طالبا وطالبة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، ويوضح جدول رقم ١ العوامل المستخرجة لممارسات الأستاذ الجامعي بعد التدوير المائل .

جدول رقم ١ . العوامل المستخرجة لبنود الاستبانة بعد التدوير المائل.

البنود	العوامل		نسب
	الاول	الثاني	الشيوع
١	٠,٤٧	٠,٥١	٠,٤٨
٢	٠,٣٨	٠,٤٥	٠,٣٥
٣	٠,٧٨	٠,١٥	٠,٦٣
٤	٠,٧٩	٠,٢٤	٠,٦٨
٥	٠,٦٤	٠,٤٠	٠,٥٧
٦	٠,٦٠	٠,٣٦	٠,٤٩
٧	٠,١٧	٠,٥٧	٠,٣٥
٨	٠,٣١	٠,٧٧	٠,٦٩
٩	٠,١٩	٠,٦٢	٠,٤٢
١٠	٠,٢٣	٠,٦٢	٠,٤٤
الجذر الكامن	٢,٥٨	٢,٥٢	
نسب التباين	٪٢٥,٨	٪٢٥,٢	٪٥١

ومن الجدول رقم ١ يتضح أنه تشبع على العامل الأول البنود التالية :

البنـــــود	التشبعات
٣- القدرة على توصيل المادة العلمية	٠,٧٨
٤- وضوح الشرح	٠,٧٩
٥- التحمس للعمل	٠,٦٤
٦- العدالة في تعامله مع الطلاب	٠,٦٠

ويمكن أن يطلق على هذا العامل بعد فحص بنوده الكفاية أو الأداء العلمي .

وتشبع على العامل الثاني البنود الآتية :

البنـــــود	التشبعات
١- تقدير وفهم ظروف الطلبة	٠,٥١
٢- إثارة حماس الطلبة للمناقشة	٠,٤٥
٧- العمق في مجال التخصص	٠,٥٧
٨- تقبل آراء الطلبة	٠,٧٧
٩- لا يفرض رأيه على الطلاب	٠,٦٢
١٠- يرحب بمقابلة الطلاب أثناء الساعات المكتبية	٠,٦٢

ويمكن أن يطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : الكفاية الإنسانية .

٤- تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ فوصل إلى ٠,٧٩ .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٢٧٣ طالبا وطالبة من القسم العلمي والقسم الأدبي من المستويين الدراسيين الثاني والرابع بكلية التربية بجامعة الملك فيصل . وتم اختيار العينة العشوائية تبعا للجنس ، والتخصص الأكاديمي ، والمستوى الدراسي . واشتملت الاستبانة على تعليمات توضح الغرض منها وطريقة الإجابة عن بنودها . ويبين جدول رقم ٢ توزيع أفراد العينة .

جدول رقم ٢. توزيع أفراد العينة وفقا للجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

الافراد	تخصص علمي		تخصص أدبي		المجموع
	مستوى ثان	مستوى رابع	مستوى ثان	مستوى رابع	
الطلاب	٣٦	٣٤	٤٠	٣٦	١٤٦
الطالبات	٣٠	٣٠	٣٧	٣٠	١٢٧
المجموع	٦٦	٦٤	٧٧	٦٦	٢٧٣

عرض النتائج

أولا: عرض النتائج طبقا للسؤال الأول

ينص السؤال الأول على : ما تقديرات الطلاب والطالبات للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة الملك فيصل حسب درجة أهميتها من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

وللإجابة عن هذا السؤال : استخدم المتوسط ، والتكرار ، والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن بنود الأداء التدريسي . ويشير جدول رقم ٣ إلى أن الطلاب رتبوا الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي حسب أهميتها .

وتشير تقديراتهم للبنود (٣ ، ٥ ، ١٠) بمتوسط امتد من (م = ٦ , ٣ إلى ٢ , ٣) في كونها أعلى الكفايات التي يتسم بها عضو هيئة التدريس . بينما جاءت تقديراتهم للأداء التدريسي للبنود (٩ ، ٦ ، ١) بمتوسط يمتد من (٩ , ٢ وحتى ٣) في كونها أقل الكفايات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس .

ويشير جدول رقم ٤ إلى أن الطالبات رتبن الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي . وتوضح تقديراتهن للأداء التدريسي للبنود (٣ ، ٤ ، ٧) بمتوسط امتد من (م= ٣ إلى ٣ , ٣) في كونها أعلى الكفايات التي يتسم بها عضو هيئة التدريس . وفي المقابل كانت تقديراتهن للأداء التدريسي للبنود (٢ ، ٦ ، ٨) بمتوسط يتراوح بين (م= ٩ , ٢ إلى ٧ , ٢) في كونها أقل الكفايات التي يتصف بها عضو هيئة التدريس .

جدول رقم ٣. المتوسط، التكرار، النسبة المئوية لإجابات الطلاب عن بنود استبانة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

العبارات	٥		٤		٣		٢		١		
	المتوسط	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١- تقدير وفهم ظروف الطلبة	٢,٩	١	٠,٨٦	٢١	١٤,٣٨	١٠١	٦٩,١٨	٢١	١٤,٣٨	٢	١,٣٧
٢- إثارة حماس الطلبة للمناقشة	٣,١	٤	٢,٧٤	٣٦	٢٤,٦٦	٨٨	٦٠,٢٧	١٣	٨,٩٠	٥	٣,٤٢
٣- القدرة على توصيل المادة العلمية	٣,٢	٧	٤,٧٩	٥٨	٣٩,٧٣	٧٦	٥٢,٠٥	٣	٢,٠٥	٢	١,٣٧
٤- وضوح الشرح	٣,٣	٣	٢,٠٥	٦٠	٤١,١٠	٧٧	٥٢,٧٤	٤	٢,٧٤	٢	١,٣٧
٥- التحمس للعمل	٣,٤	١٧	١١,٦٤	٤٨	٣٢,٨٨	٧٢	٤٩,٣٢	٤	٢,٧٤	٥	٣,٤٢
٦- العدالة في تعامله مع الطلاب	٣,٠	٤	٢,٧٤	٣٣	٢٢,٦٠	٨١	٥٥,٤٨	٢٦	١٧,٨١	٢	١,٣٧
٧- العمق في مجال التخصص	٣,٣	١٤	٩,٥٩	٥٩	٤٠,٤١	٥١	٣٤,٩٣	٦	٤,١١	١٦	١٠,٩٦
٨-يتقبل آراء الطلاب	٣,١	١١	٧,٥٣	٣٤	٢٣,٢٩	٦٨	٤٦,٥٨	٢٩	١٩,٨٦	٤	٢,٧٤
٩-لا يفرض رأيه على الطلاب	٣,٠	١٥	١٠,٢٧	٤٣	٢٩,٤٥	٥٦	٣٨,٣٦	٢٦	١٧,٨١	٦	٤,١١
١٠- يرحب بمقابلة الطلبة أثناء الساعات المكتبية	٣,٦	٣٤	٢٣,٢٩	٣٩	٢٦,٧١	٥٧	٣٩,٠٤	٧	٤,٧٩	٩	٦,١٦

جدول رقم ٤. المتوسط، التكرار، النسبة المئوية لإجابات الطالبات عن بنود الأداء التدريسي.

العبارات	٥		٤		٣		٢		١	
	المتوسط	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١- تقدير وفهم ظروف الطلبة	٢,٧	٢	١,٥٧	٧	٥,٥١	٦٩	٥٤,٣٣	٤٦	٣٦,٢٢	٣	٢,٣٦
٢- إثارة حماس الطلبة للمناقشة	٢,٩٥	٢	١,٥٧	٢٧	٢١,٢٦	٧٠	٥٥,١٢	١٩	١٤,٩٦	٩	٧,٠٩
٣- القدرة على توصيل المادة العلمية	٣,٣	٢	١,٥٧	٤١	٣٢,٢٨	٧٩	٦٢,٢٠	٤	٣,١٥	١	٠,٧٩
٤- وضوح الشرح	٣,٢	٤	٣,١٥	٣٩	٣٠,٧١	٧٠	٥٥,١٢	٩	٧,٠٩	٥	٣,٩٤
٥- التحمس للعمل	٢,٩٥	٦	٤,٧٢	٣٧	٢٩,١٣	٤٩	٣٨,٥٨	١٥	١١,٨١	٢٠	١٥,٧٥
٦- العدالة في تعامله مع الطلاب	٢,٧	١	٠,٧٩	١٥	١١,٨١	٦٧	٥٢,٧٦	٣٥	٢٧,٥٦	٩	٧,٠٩
٧- العمق في مجال التخصص	٣,٢٧	١٨	١٤,١٧	٤٠	٣١,٥٠	٤٥	٣٥,٤٣	٧	٥,٥١	١٧	١٣,٣٩
٨-يتقبل آراء الطلاب	٢,٨٦	٦	٤,٧٢	٢٢	١٧,٣٢	٥٦	٤٤,٠٩	٣٦	٢٨,٣٥	٧	٥,٥١
٩-لا يفرض رأيه على الطلاب	٣,٠٤	١٥	١١,٨١	٣٠	٢٣,٦٢	٤٢	٣٣,٠٧	٢٦	٢٠,٤٧	١٤	١١,٢
١٠- يرحب بمقابلة الطلبة أثناء الساعات المكتبية	٣,٠٢	١٨	١٤,١٧	٢٤	١٨,٩٠	٤٩	٣٨,٥٨	١٦	١٢,٦٠	٢٠	١٥,٧٥

ثانيا: عرض النتائج طبقا للسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تبعا للجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال : استخدم تحليل التباين . ويشير جدول رقم٥ إلى وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي . حيث بلغت قيمة (ف٦٦ , ٢٢)، (د.ح= ١ , ٢٦٥)، دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ , ٠ . وللكشف عن مصدر الفروق، استخدم اختبار توكي Tukey، واتضح أن مجموعة الطلاب (م= ٧٨ , ٣٢) أكثر تقويما للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من مجموعة الطالبات (م= ٠٦ , ٣٠).

جدول رقم ٥. نتائج تحليل التباين لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وقيمة ف، والدلالة الإحصائية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٥٠٤,٦٠	١	٥٠٤,٦٠	٢٢,٦٦	٠,٠١
المستوى الدراسي	٣٤,٨٥	١	٣٤,٨٥	١,٥٧	غ.د.
التخصص الأكاديمي	٢١٢,٦٥	١	٢١٢,٦٥	٩,٥٥	٠,٠١
الجنس × المستوى	٧٣,٦٤	١	٧٣,٦٤	٣,٣١	غ.د.
الجنس × التخصص	٦,٩١	١	٦,٩١	٠,٣١	غ.د.
المستوى × التخصص	١٠٢,٠٢	١	١٠٢,٠٢	٤,٥٨	٠,٠٥
الجنس × المستوى × التخصص	٢٩,٣٦	١	٢٩,٣٦	١,٣٢	غ.د
بين المجموعات	٩٦٤,٠٣	٧	١٣٧,٧٢	٦,١٩	٠,٠١
داخل المجموعات	٥٩٠٠,١٧	٢٦٥	٢٢,٢٧		
المجموع الكلي	٦٨٦٤,٢١	٢٧٢			

إلا أن التحليل الإحصائي لم يكشف عن وجود تفاعل دال إحصائيا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث بلغت قيمة (ف=٣١ , ٣)، (د.ح=١ , ٢٦٥) وهي غير دالة إحصائيا .

ثالثا: عرض النتائج طبقا للسؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تبعا للمستوى الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال : استخدم تحليل التباين . ويشير جدول رقم ٥ إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير المستوى الدراسي في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث بلغت (ف ٥٧ , ١)، (د.ح=١ , ٢٦٥) وهي غير دالة إحصائيا .

رابعا: عرض النتائج طبقا للفرض الرابع

ينص السؤال الرابع على : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تبعا للتخصص الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال : استخدم تحليل التباين . ويشير جدول رقم ٥ إلى وجود أثر دال إحصائيا لمتغير التخصص الأكاديمي في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث بلغت (ف ٥٥ , ٩)، (د.ح ١ , ٢٦٥)، وهي داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ .

وللتعرف على اتجاه الفروق بين مجموعات التخصص الأكاديمي، استخدم اختبار (توكي)، فتبين أن طلاب وطالبات التخصص الأدبي (م= ٤٤ , ٣٢) أكثر تقويما للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من طلاب وطالبات التخصصات العلمية (م= ٦٧ , ٣٠) .

إضافة إلى ذلك، كشف التحليل الإحصائي وجود تفاعل دال إحصائيا لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي . حيث بلغت قيمة (ف٥٨ , ٤)، (د.ح=١ , ٢٦٥) وهي داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ .

ويوضح شكل بياني رقم ١ طبيعة تفاعل متغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي مع تقويم الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي .

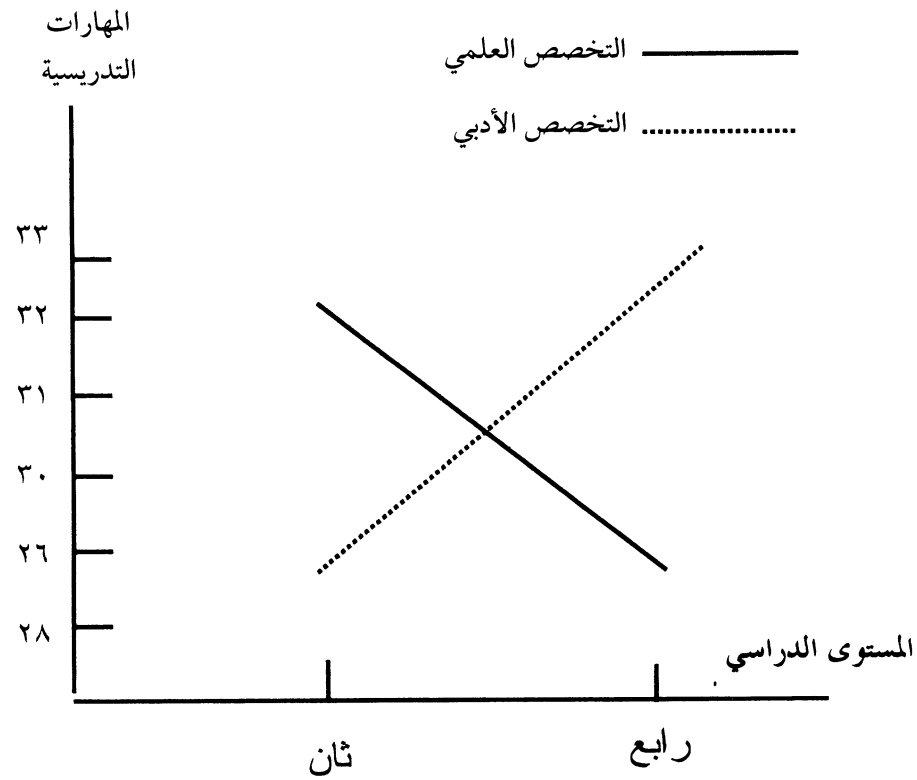

شكل بياني رقم ١. طبيعة تفاعل متغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي مع تقويم الطلاب الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

يوضح شكل بياني رقم ١ أن الطلاب والطالبات في المستوى الدراسي الرابع ذوي التخصص الأدبي أكثر تقويما للأداء التدريسي لأستاذ الجامعة من بقية المجموعات الأخرى.

ويشير جدول رقم ٥ إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لتفاعل متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في تقويم الطلاب للأداء التدريسي لأستاذ الجامعة، حيث بلغت قيمة (ف ٣٢ , ١) (د. ح= ١ , ٢٦٥)، وهي غير دالة إحصائيا.

تفسير النتائج

تشير النتائج الواردة في جدول رقم ٣ وجدول رقم ٤ إلى تحديد الطلاب والطالبات درجة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي . فمجموعة الطلاب ترى أن الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي الأكثر أهمية هي كونه يرحب بمقابلة الطلاب لمناقشة الموضوعات ذات العلاقة بشؤونهم الدراسية ، ويمتلك الحماس والدافعية تجاه العمل التدريسي ، ولديه القدرات المناسبة في توصيل المادة الدراسية بشكل واضح . أما الكفايات التي أعطيت أقل تقديرا ، فقد تمثلت في إتاحة الفرصة للطلاب التعبير عما يدور في خلجاتهم ، والعدل بينهم ، وتفهم ظروفهم النفسية والاجتماعية .

أما مجموعة الطالبات ، فتصور الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي الأكثر أهمية ، في كونه قادرا على توصيل المادة التعليمية بوضوح ، وتوضيح ما يصعب عليهن فهمه من المواد الدراسية ، وغزارة ما يمتلكه من مادة علمية . وفي المقابل ، فقد جاءت تقديراتهن للكفايات التدريسية الأقل أهمية ، بأن الأستاذ الجامعي يتقبل آراءهن ، وعادل في معاملته وغالبا ما يشجعهن على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في المحاضرة .

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول إن مجموعتي المفحوصين يدركون أهمية تمتع عضو هيئة التدريس بالأداء التدريسي اللازمة ، والتي تعينهم على شؤونهم الدراسية وتحقيق طموحاتهم التعليمية ، فضلا عن الاستفادة من ممارسات عضو هيئة التدريس للتك المهارات ، في حياتهم الوظيفية المستقبلية . إضافة إلى هذا ، كشفت النتائج أن تقويم عينة الدراسة للمهارات التدريسية كانت متباينة من حيث متوسط تقديرها وترتيبها وهذا ربما يعزى لأسباب أكاديمية ، ومؤسسية ، وإدارية ، وذاتية ، فبالرغم من أن إجابات الطلاب والطالبات تعكس للاتجاه بأن عضو هيئة التدريس يمارس بعض مهاراته التدريسية بصورة إيجابية ومقبولة لديهم ولذلك كانت تقديراتهم لها عالية ، إلا أن عامل كثافة حجم الشعبة الدراسية من الطلاب والطالبات أحيانا تكون عائقا أمام عضو هيئة التدريس في ممارسة مهارته التدريسية بوضوح مما قد يتعذر معه إتاحة الفرصة أمام الطلاب في التعبير عن آرائهم الدراسية ، وتفهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية والعدل في تقويم أدائهم الدراسي . كما أن طبيعة تدريس الطالبات من قبل أعضاء هيئة التدريس الذكور عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة قد أضافت تصورات بين الطالبات في عدم ممارسة عضو هيئة التدريس

بعض مهاراته التدريسية بشكل واضح ومفيد. لذلك كانت تقديراتهن لبعض الكفايات التدريسية أقل من حيث الدرجة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخوالدة ومرعي [١٣]، ودراسة على وأديبي [١٢] ، ودراسة برودر (Broder) [٩]، ودراسة واتكنز (Watkins) [١٤].

٢- وكشفت النتائج الواردة في جدول رقم ٥ عن وجود اختلافات بين تصورات الطلاب والطالبات تجاه تقويم الأداء التدريسي لصالح الطلاب. وهذا يشير إلى أن الطلاب أكثر استفادة من ممارسات عضو هيئة التدريس لمهاراته التدريسية من الطالبات وهذا ربما يعزى إلى النقص الحاد بين عضوات هيئة التدريس القائمات على تدريس الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عودة [٨]، دراسة وطفه [١٩].

٣- وكشفت نتائج تحليل التباين في جدول رقم ٥ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تصورات مجموعتي المفحوصين تبعا للمستوى الدراسي. وذلك ربما يعزى إلى تطابق وجهة نظر الطلبة في المستويين الثاني والرابع في تقويمهم للأداء التدريسي في كونه ذات قيمة تعليمية هامة عند ممارستها بشكل إيجابي من قبل عضو هيئة التدريس. وتتفق هذه النتائج جزئيا مع دراسة المحبوب [٢٤].

٤- وتوضح نتائج جدول رقم ٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تجاه تقويم الأداء التدريسي تبعا للتخصص. وفي ضوء هذه النتيجة، يمكن القول إن طلاب التخصص الأدبي في المستويين الثاني والرابع يرون أن عضو هيئة التدريس يمارس مهاراته التدريسية بصورة مقبولة لديهم من مجموعة طلاب التخصصات العلمية. ربما يعزى ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية لم تكن لديهم الخلفية المناسبة في ممارستهم التدريسية بصورة مقبولة من قبل الطلاب ربما نتيجة للقصور في الإعداد المهني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وطفه[١٩].

ملخص النتائج

أوضحت هذه الدراسة نتائج متعددة سبقت الإشارة إليها بالتفصيل. وسيعرض الباحث ملخصا لهذه النتائج على النحو التالي:

١- رتب الطلاب الأداء التدريسي الأعلى تقويما في إتاحة الفرصة للطلاب بزيارة

أساتذتهم أثناء الساعات المكتبية لمناقشة أمورهم التدريسية، وحماسهم للعمل التدريسي ومساعدة طلابهم، والقدرة على امتلاك المهارة اللازمة لإيصال المعلومة الواضحة. بينما جاء ترتيبهم للأداء التدريسي في الجوانب الأخرى أقل تقديرا.

٢- رتبت الطالبات الأداء التدريسي الأعلى تقديرا في توصيل المادة العلمية بوضوح، وإيضاح ما يصعب فهمه، والعمق في مادة التخصص. بينما جاءت تقديراتهن لفترات الأداء التدريسي للجوانب الأخرى أقل أهمية.

٣- اختلاف درجات التقويم للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بين مجموعتي الطلاب والطالبات تبعا لطبيعتهم وأهدافهم الدراسية وتطلعاتهم الوظيفية والمهنية المستقبلية.

٤- كشفت الدراسة أن تقدير الطلاب الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي كانت أكبر من الطالبات.

٥- كشفت الدراسة أن طلاب وطالبات التخصص الأدبي أكبر تقديرا للمهارات التدريسية من طلاب وطالبات التخصص العلمي.

٦- كما أشارت النتائج إلى أن تقدير طلاب وطالبات المستويين الدراسيين الثاني الرابع الأدبيين أكبر تقديرا من بقية المجموعات الأخرى.

توصيات الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تبعا لتقديرات طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- كشفت نتائج الدراسة أن إيجابية الأداء التدريسي ضرورة ملحة للأستاذ الجامعي. لذا يتعين عليه تمتعه بها خلال ممارساته التدريسية كما صورتها إجابات الطلبة لقناعتهم بأنها وسيلة فعالة نحو خلق بيئة أكاديمية وتعليمية إيجابية. إلا أن تقديراتهم لبعض جوانب الأداء التدريسي لم تكن بصورة إيجابية إلى حد ما. ربما يعزى إلى أسباب مؤسسية أو ذاتية، مثل كثافة الصف الدراسي الواحد من الطلبة، وحجم المادة الدراسية، ونظام تقويم الطلبة المعمول به. مما قد يتعذر معه أن يوظف عضو هيئة التدريس مهاراته

المختلفة لخدمة الطلاب ومساندتهم بشكل فعال. وحول هذه المعوقات، يتعين على القائمين على إدارة الكلية استقطاب أعضاء هيئة تدريس يتناسب والزيادة المرتفعة من الطلبة كل عام دراسي. إضافة إلى العمل على دعم الكلية بعضوات هيئة تدريس تحللن مكان الأعضاء الذكور، لأن في ذلك بروز في الممارسات التدريسية بشكل يستفيد منه الطالبات.

٢- وكشفت نتائج الدراسة أن تقدير الطلبة من التخصصات الأدبية كان أكبر من تقدير الطلبة في التخصصات العلمية. مما يشير إلى أهمية أن تمضي الكلية قدما في إقامة دورات تأهيلية لمنسوبيها من الهيئة التدريسية ممن لم يتلقوا تأهيلا مهنيا في السابق.

ملحق رقم ١. فقرات استبانة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

العبـــارات	٥	٤	٣	٢	١
١- تقدير وفهم ظروف الطلبة					
٢- إثارة حماس الطلبة للمناقشة					
٣- القدرة على توصيل المادة العلمية					
٤- وضوح الشرح					
٥- التحمس للعمل					
٦- العدالة في تعاملة مع الطلاب					
٧- العمق في مجال التخصص					
٨- يتقبل آراء الطلاب					
٩- لا يفرض رأيه على الطلاب					
١٠- يرحب بمقابلة الطلبة أثناء الساعات المكتبية					

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

المستوى الدراسي : الثاني ☐ الرابع ☐

المراجع

[١] العريض، عبدالجليل. *عضو هيئة التدريس بجامعات دول الخليج العربي: تأهيله وتقويمه*. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج، ١٩٩٤م.

[٢] Bloom, B. *Taxonomy of Educational Objectives*. New York: David Mckoy, 1967.

[٣] Klausmeier, H. *Learning and Human Abilities*. New York: Harper and Row, 1975.

[٤] Grunlund, N. *Measurnment and Evaluation in Teaching*. New York: Macmillan 1976.

[٥] الغريب، رمزية. *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.

[٦] أبو حطب، فؤاد، وسيد عثمان. *التقويم النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م.

[٧] عاقل، فاخر. *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.

[٨] عودة، أحمد. «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية.» *المجلة العربية للبحوث التربوية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٨، ١٠ (١٩٨٨م).

[٩] Broder, J., and J. Dorfman. "Determinants of Teaching Quality: What's Important to Students?" *Research in Higher Education*, 35, 5 (1994), 235-49.

[١٠] Cook, Stuart. "Improving the Quality of Students' Ratings of Instruction: A Look at Two Strategies." *Research in Higher Education,* 39, 1 (1989), 31-45.

[١١] Bryman, C., and A. Webb. "The Function of Performance Appraisal in UK Universities." *Higher Education*, 25 (1993), 473-86.

[١٢] عبد ربه، علي، وعباس أديبي. «المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة البحرين.» *رسالة الخليج العربي*، ٤٩ (١٩٩٤م)، ٩٧-١٣٨.

[١٣] الخوالدة، محمد، وتوفيق مرعي. «مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لكفايات الأدائيه المهمة لوظائفهم الأكاديمية.» *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٢٦ (١٩٩١م)، ٦٧-٨٥.

[١٤] Watkins, D. "Students' Evaluation of University Teaching: A Cross- Cultural Prespective." *Research in Higher Education*. 35, 2 (1994), 251-65.

[١٥] عودة، أحمد. «التقويم الذاتي لدور عضو هيئة الغدريس كمدرس مقارنا بتقويم الطلاب للدور نفسه.» *المجلة التربوية*، ١٦، ٥ (١٩٨٨م)، ٢٢١-٢٣٤.

[١٦] عودة، أحمد، وصالح الداهري. «مدى تقبل هيئة التدريس في جامعة الإمارات لدور الطلبة تقييم الممارسات التدريسية وثقة الطلبة بقدرتهم على القيام بهذا الدور.» *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٢٧ (١٩٩٢م)، ٤٣-٨٨.

[١٧] عوده، أحمد. «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية.» *المجلة العربية للبحوث التربوية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٨، ١٠ (١٩٨٨م)، ١١١-١٣٢.

[١٨] الثبيتي، مليحان، وعلي القرني. «طرق وأساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس.» *مجلة جامعة الملك سعود*، ٥، *العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ٢ (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، ٤٢٧-٤٦٢.

[١٩] وطفه، علي. «التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق.» *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٢٨ (١٩٩٣م)، ٩٥-١٥١.

[٢٠] Al- Harby, Abdulah. "A Statistic Study of the Relation of the Student Evaluation to His Teacher and Performance of the Student Technical Report Department of Statistics, Faculty of Science." Jedda: King Abdulaziz University, 1988.

[٢١] Shairpo, Philip. "How Should We Use Students' Ratings to Evaluate Teaching." *Research in Higher Education*, 1, 30 (1990), 221-27.

[٢٢] Feldman, Kenneth. "Instructional Effectiveness of College Teachers as Judged by Teachers Themselves, Current and Former Students, Administrators, and External (Neutral) Observers." *Research in Higher Education,* 30, 2 (1989), 69-137.

[٢٣] عودة أحمد، ومحمد صباريني. «تطوير ومعايرة فقرات أداة لتقويم الممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي.» *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٢٥ (١٩٩٠م)، ٢٨-٥٠.

[٢٤] المحبوب، عبدالرحمن إبراهيم. «المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية.» *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٣٢ (١٩٩٧م)، ٤٣-٨٨.

The Evaluation of the Teaching Performance of University Professors as Perceived by College of Education Students

Abdulrahman I. Almahboob

Associate Professor, College of Education, King Faisal University, Dammam, Saudi Arabia

Abstract. The aim of this study was to come to an understanding of the teaching performances of King Faisal University professors as perceived by College of Education students. The sample included 273 male and female students who were asked to respond to a questionnaire. The researcher applied the descriptive method by using ANOVA, percentage, frequency, mean, Tukey, and graph procedures. The findings indicated that there are differences between the perceptions of male versus female students in ranking the teaching skills of professors. In addition, results showed that students in the humanities major demonstrated greater perception of teaching performance than those in the science major. According to the findings of the study, some suggestions were recommended to the decision makers in the university in order to raise some of the professors' teaching performance.